



◀ دكتوراة المادة : هدى شحات

عنوان المحاضرة : التدرج دون انزلاق

◀ المحاضرة : الثامنة

نظري

سنبدأ معكم أصدقائي في هذه المحاضرة بفقرة جديدة بعنوان التدرج دون انزلاق ..

### التدرج دون انزلاق

**تعريف** إن المحور الآني للدوران يتغير موضعه مع مرور الزمن في الفراغ الثابت ، فيرسم سطحاً مخروطياً  $(S_1)$  **نسميه القاعدة** .  
**القاعدة** هي المحل الهندسي للمحور الآني للدوران في الجملة الثابتة كما أن المحور الآني للدوران يرسم سطحاً مخروطياً آخر في الجملة المتماسكة مع الجسم نسميه المتدرج .  
**المتدرج** هو المحل الهندسي للمحور الآني للدوران في الجملة المتماسكة .  
 إن القاعدة والمتدرج يشتركان بمستقيم نسميه المولد .  
**المولد** هو عبارة عن المحور الآني للدوران الذي سرعه نقاطه معدومة ويمر من النقطة  $(O)$  .

**مثال على ذلك** " حركة البلبل "

إذا تتم الحركة الدورانية حول نقطة ثابتة بتدرج سطح مخروطي متماسك مع الجسم على سطح مخروطي ثابت في الفراغ دون انزلاق .

### توزيع السرعة في الحركة الدورانية حول نقطة

لما كانت الحركة الدورانية للجسم الصلب حول نقطة ثابتة هي حركة دورانية حول محور آني  $\Delta$  فإن سرعة نقطة ما  $M$  من الجسم يمكن أن تكتب بالشكل :

$$\vec{v}(M) = \frac{d\vec{OM}}{dt} = \vec{\omega}_\Delta \wedge \vec{OM}$$

**سؤال :** هل يتعلق شعاع الدوران  $\vec{\omega}$  باختيار النقطة  $M$  ؟ (( الجواب بالمبرهنة التالية ))

### مبرهنة

إن شعاع الدوران  $(\vec{\omega})$  لا يتعلق بالنقطة  $(M)$  (أي لا يتغير من نقطة لأخرى في نفس اللحظة) .

## الإثبات

نفرض شعاع الدوران المتعلق بالنقطة (A) هو  $(\vec{\omega}_A)$  وشعاع الدوران المتعلق بالنقطة (B) هو  $(\vec{\omega}_B)$  ، نريد إثبات أن  $\vec{\omega}_A = \vec{\omega}_B$

$$\forall A, B \in \Delta \quad : \quad \vec{v}(A) = \vec{\omega}_A \wedge \vec{oA}$$

$$\vec{v}(B) = \vec{\omega}_B \wedge \vec{oB}$$

نطبق نظرية المساقط على A, B

$$\vec{AB} \cdot \vec{v}(A) = \vec{AB} \cdot \vec{v}(B)$$

$$\vec{AB} \cdot (\vec{\omega}_A \wedge \vec{oA}) = \vec{AB} \cdot (\vec{\omega}_B \wedge \vec{oB})$$

ومنه بتحويل الجداء الخارجي إلى جداء مختلط لنتمكن من ترتيبه بشكل دائري:

$$(\vec{AB}, \vec{\omega}_A, \vec{oA}) = (\vec{AB}, \vec{\omega}_B, \vec{oB})$$

نأخذ تبديلين للجداء المختلط :

$$(\vec{oA}, \vec{AB}, \vec{\omega}_A) = (\vec{oB}, \vec{AB}, \vec{\omega}_B) \quad \text{التبديل الأول}$$

$$(\vec{\omega}_A, \vec{oA}, \vec{AB}) = (\vec{\omega}_B, \vec{oB}, \vec{AB}) \quad \text{التبديل الثاني}$$

$$\Rightarrow \vec{\omega}_A \cdot (\vec{oA} \wedge \vec{AB}) = \vec{\omega}_B \cdot (\vec{oB} \wedge \vec{AB})$$

لندخل في الطرف الأول النقطة B إلى oA بحيث  $\vec{oB} + \vec{BA} = \vec{oA}$  فتصبح العلاقة السابقة :

$$\vec{\omega}_A \cdot [(\vec{oB} + \vec{BA}) \wedge \vec{AB}] = \vec{\omega}_B \cdot [\vec{oB} \wedge \vec{AB}]$$

$$\vec{\omega}_A \cdot [(\vec{oB} \wedge \vec{AB}) + (\vec{BA} \wedge \vec{AB})] = \vec{\omega}_B \cdot (\vec{oB} \wedge \vec{AB})$$

حيث  $(\vec{BA} \wedge \vec{AB}) = 0$  حسب خواص الجداء الخارجي

$$\vec{\omega}_A \cdot [(\vec{oB} \wedge \vec{AB})] = \vec{\omega}_B \cdot [(\vec{oB} \wedge \vec{AB})]$$

وبفرض  $\vec{oB} \wedge \vec{AB} = \vec{C}$  ومنه  $\vec{\omega}_A \cdot \vec{C} = \vec{\omega}_B \cdot \vec{C}$

وبما أن  $\vec{\omega}_A \parallel \vec{\omega}_B$  لأنهما محمولان على محور الدوران الآني Δ (أي يصنعوا نفس الزاوية مع  $\vec{C}$ )

$$|\vec{\omega}_A| \cdot |\vec{C}| \cdot \cos \alpha = |\vec{\omega}_B| \cdot |\vec{C}| \cdot \cos \alpha$$

نستنتج :

$$|\vec{\omega}_A| = |\vec{\omega}_B| \Rightarrow \boxed{\vec{\omega}_A = \vec{\omega}_B}$$

$$\Rightarrow \boxed{\vec{v}(M) = \vec{\omega}_A \wedge \vec{oM}}$$

حيث  $\vec{\omega}$  شعاع الدوران الآني ومنه تم المطلوب.

### توزيع التسارعات

بما أن شعاع التسارع هو المشتق الزمني لشعاع السرعة فإن :

$$\forall M \in s : \vec{\Gamma}(M) = \vec{\varepsilon} \wedge \vec{oM} + \vec{\omega} \wedge \frac{d\vec{oM}}{dt}$$

$$\vec{\Gamma}(M) = \vec{\varepsilon} \wedge \vec{oM} + \vec{\omega} \wedge \vec{v}(M) \Rightarrow \vec{\Gamma}(M) = \vec{\varepsilon} \wedge \vec{oM} + \vec{\omega} \wedge (\vec{\omega} \wedge \vec{mM})$$

$$\Rightarrow \vec{\Gamma}(M) = \vec{\varepsilon} \wedge \vec{oM} - \vec{\omega}^2 \cdot \vec{mM}$$

حيث  $(m)$  المسقط القائم ل  $(M)$  على المحور الآني للدوران ، و  $(\vec{\omega})$  تتغير بالقيمة والمنحى مع مرور الزمن ، و  $(\vec{\varepsilon})$  شعاع التسارع الزاوي الآني .

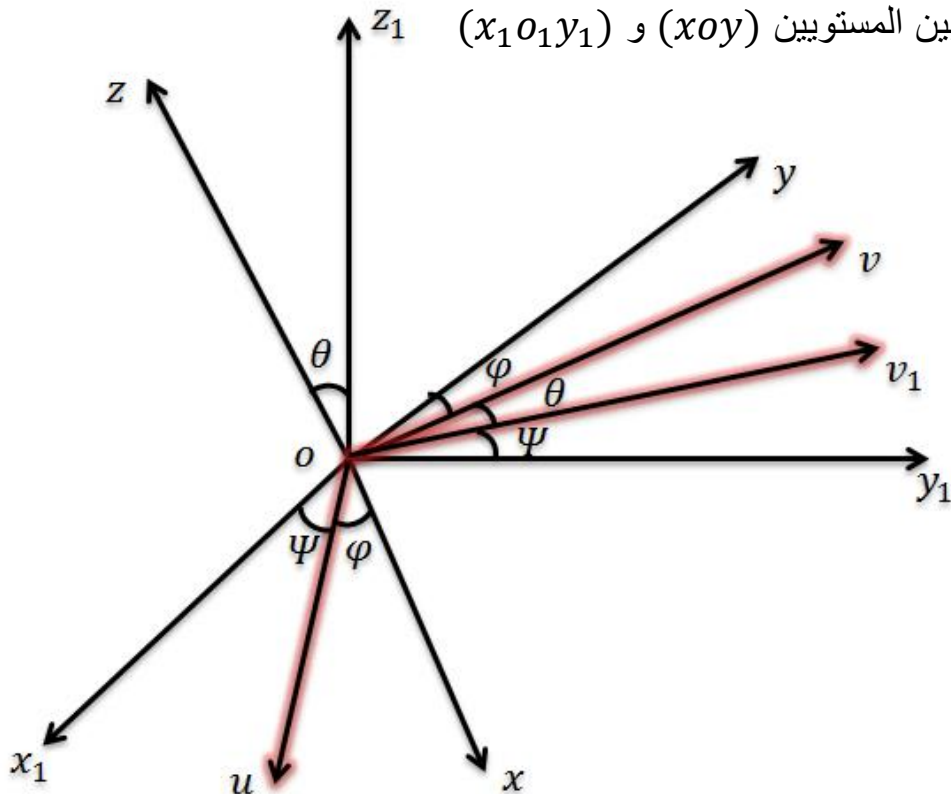
### الدراسة التحليلية للحركة

#### تعيين الموضع

نختار الجملة الثابتة هي  $(ox_1y_1z_1)$  والجملة المتحركة  $(oxyz)$  وتتشركان بالنقطة  $(o)$  .  
 إن موضع أي نقطة  $(M)$  من الجسم الصلب  $(S)$  تتعين بإسقاط العلاقة الشعاعية :  
 $\vec{OM} = x\vec{i} + y\vec{j} + z\vec{k}$  على الجملة الثابتة  $(ox_1y_1z_1)$  حيث  $(x, y, z)$  مقادير ثابتة و  $\vec{i}, \vec{j}, \vec{k}$  متجهات الواحدة لجملة متغيرة ، ونعلم ان لهذه المتجهات ثلاث وسطاء اي ثلاث درجات حرية كما وجدنا سابقاً ، وقد أوضح العالم اولر أنه يمكن اختيار هذه الوسطاء المستقلة (( ثلاث زوايا ))  
 وقد سميت " زوايا اولر " وسنوضح كيف فعلاً يمكن لجملة الاحداثيات  $(ox_1y_1z_1)$  أن تنطبق على الجملة  $(oxyz)$  إذا دارت ثلاث دورانات متتالية كل دوران بمقدار احدي زوايا اولر .

#### تعيين زوايا اولر

نختار الجملة الثابتة  $(o_1x_1y_1z_1)$  والجملة المتماسكة  $(oxyz)$  حيث  $(o)$  منطبقة على  $(o_1)$  .  
 ليكن  $(\vec{ou})$  الفصل المشترك للمستويين  $(ox_1y_1)$  و  $(oxy)$  .  
 حيث  $(\vec{ou})$  موجود في المستوي  $(ox_1y_1)$  ويصنع مع  $(ox_1)$  زاوية  $(\psi)$  ، والزاوية بين  $(\vec{ou})$  والمحور  $(ox)$  هي  $(\varphi)$  وتقع في المستوي  $(oxy)$  ونسمي الزاوية المحصورة بين المحورين  $(oz_1)$  و  $(oz)$  بالزاوية  $(\theta)$  وتقع في المستوي  $(oz_1z)$  العمودي على الفصل المشترك  $(\vec{ou})$  ، أي أن  $(\theta)$  هي الزاوية بين المستويين  $(xoy)$  و  $(x_1o_1y_1)$



نفرض أن الجملّة  $(oxyz)$  كانت في لحظة ما منطبقة على الجملّة  $(ox_1y_1z_1)$  ، بتدوير الجملّة  $(oxyz)$  حول المحور  $(oz_1)$  بزاوية  $(\psi)$  فينطبق المحور  $(ox_1)$  على  $(ou)$  ويحافظ  $(oz_1)$  على موضعه وينطبق المحور  $(oy_1)$  على محور  $(ov_1)$  بحيث يعامد  $(ou)$  ويقع في المستوي  $(ox_1y_1)$  .  
ثم ندور الجملّة الناتجة حول محور  $(ou)$  بزاوية  $(\theta)$  فينطبق  $(oz_1)$  على  $(oz)$  ويبقى  $(ou)$  على حامله وينطبق المحور  $(ov_1)$  على محور جديد ندعوه  $(ov)$  .

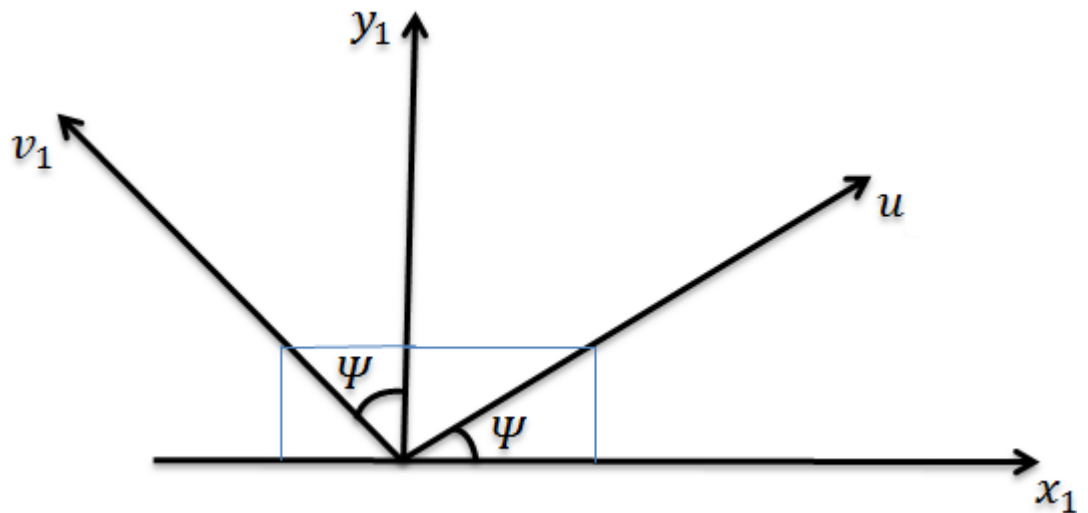
ثم ندور الجملّة الناتجة حول المحور  $(oz)$  بزاوية  $(\varphi)$  فيحافظ المحور  $(oz)$  على موضعه وينطبق  $(ou)$  على  $(ox)$  وبالتالي ينطبق  $(ov)$  على المحور  $(oy)$  الذي يتم الثلاثية  $(xyz)$  وبذلك نكون قد انتقلنا من الجملّة  $(ox_1y_1z_1)$  إلى  $(oxyz)$  بثلاثة دورانات متتالية نلخص ما سبق :

$$ox_1y_1z_1 \xrightarrow[\psi]{\text{حول دوران } oz_1} ouv_1z_1 \xrightarrow[\theta]{\text{حول دوران } ou} ouvz \xrightarrow[\varphi]{\text{حول دوران } oz} oxyz$$

حيث : في المستوي  $ox_1y_1$   $ou \perp ov_1$  وفي المستوي  $oxy$   $ou \perp ov$

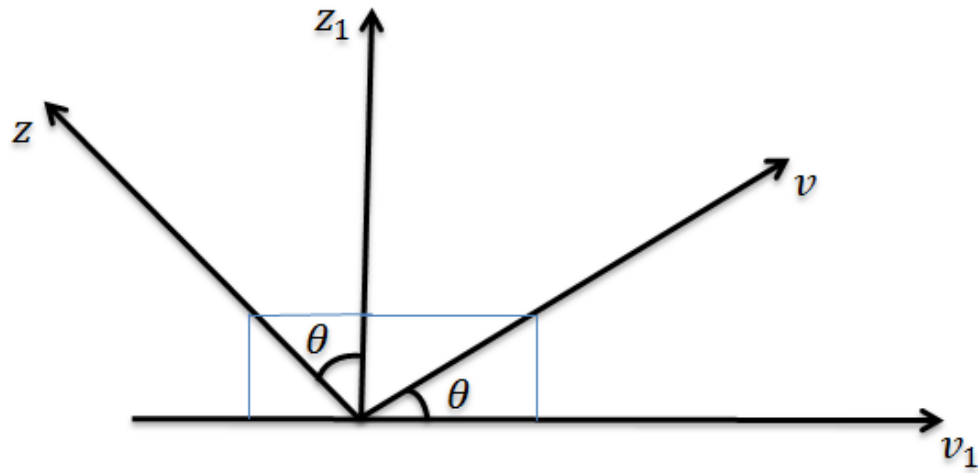
تتعين مركبات متجهات الواحدة  $\vec{i}, \vec{j}, \vec{k}$  للمحاور  $(x y z)$  على المحاور  $(x_1y_1z_1)$  أو العكس باستخدام مصفوفات الانتقال الثلاث التالية :

$\psi$	$\vec{u}$	$\vec{v}_1$	$\vec{k}_1$
$\vec{i}_1$	$\cos \psi$	$-\sin \psi$	0
$\vec{j}_1$	$\sin \psi$	$\cos \psi$	0
$\vec{k}_1$	0	0	1



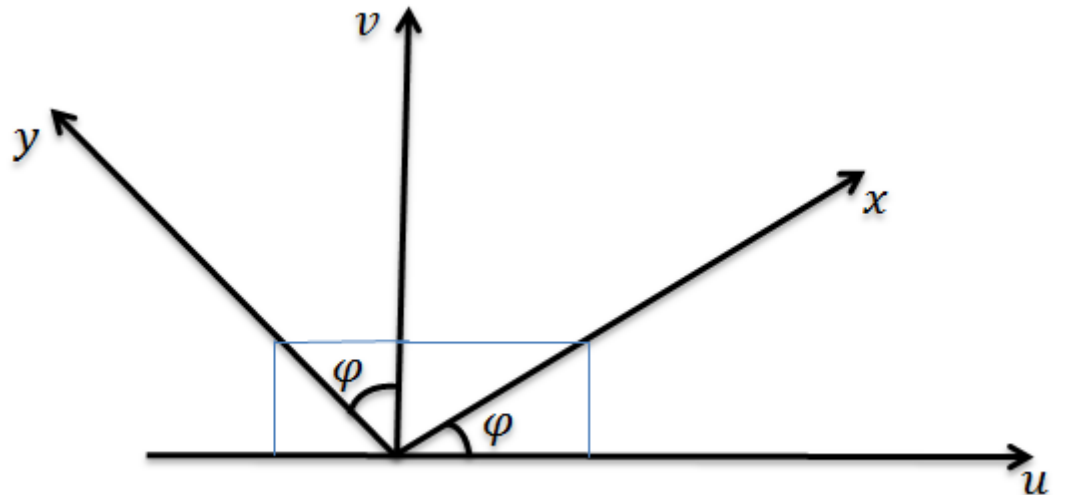
ونقل السطر الأول عمود نحصل على :

$\theta$	$\vec{u}$	$\vec{v}$	$\vec{k}$
$\vec{u}$	1	0	0
$\vec{v}_1$	0	$\cos \theta$	$-\sin \theta$
$\vec{k}_1$	0	$\sin \theta$	$\cos \theta$



ومن ثم نقوم بالتحويل الثالث بنقل السطر الأول عمود فنحصل على :

$\varphi$	$\vec{i}$	$\vec{j}$	$\vec{k}$
$\vec{u}$	$\cos \varphi$	$-\sin \varphi$	0
$\vec{v}$	$\sin \varphi$	$\cos \varphi$	0
$\vec{k}$	0	0	1



وعن طريق هذه المصفوفات يمكننا الانتقال بين جمل المحاور .

### إيجاد $\vec{\omega}$ في الجملة الثابتة

عن طريق مصفوفات التحويل نقوم بتحويل  $u, k$  إلى الجملة الثابتة

$$\vec{\omega} = \psi' \vec{k}_1 + \theta' \vec{u} + \varphi' \vec{k} \dots \dots (*)$$

نكتب عبارة  $\vec{u}$  من المصفوفة الأولى :  $\vec{u} = \cos \psi \vec{i}_1 + \sin \psi \vec{j}_1$

ونكتب عبارة  $\vec{k}$  من المصفوفة الثانية :  $\vec{k} = -\sin \theta \vec{v}_1 + \cos \theta \vec{k}_1$

ونحول الشعاع  $\vec{v}_1$  عن طريق المصفوفة الأولى فنجد :  $\vec{v}_1 = -\sin \psi \vec{i}_1 + \cos \psi \vec{j}_1$   
 بالتعويض في عبارة  $\vec{k}$  نجد :

$$\vec{k} = -\sin \theta (-\sin \psi \vec{i}_1 + \cos \psi \vec{j}_1) + \cos \theta \vec{k}_1$$

$$\Rightarrow \vec{k} = \sin \theta \cdot \sin \psi \vec{i}_1 - \sin \theta \cdot \cos \psi \vec{j}_1 + \cos \theta \vec{k}_1$$

الآن نعوض قيمة كل من  $\vec{u}, \vec{k}$  بعبارة شعاع الدوران نجد :

$$\vec{\omega} = (\theta' \cos \psi + \varphi' \sin \theta \cdot \sin \psi) \vec{i}_1 + (\theta' \sin \psi - \varphi' \sin \theta \cdot \cos \psi) \vec{j}_1 + (\psi' + \varphi' \cos \theta) \vec{k}_1$$

وهي عبارة شعاع الدوران على الجملة الثابتة .

ومنه مركبات شعاع الدوران هي :

$$p_1 = \theta' \cos \psi + \varphi' \sin \theta \cdot \sin \psi$$

$$q_1 = \theta' \sin \psi - \varphi' \sin \theta \cdot \cos \psi$$

$$r_1 = \psi' + \varphi' \cos \theta$$

ومنه نجد أن مركبات شعاع الدوران على الثابتة  $\vec{\omega}(p_1, q_1, r_1)$  .

**ملاحظات** يمكن التحويل إلى جملة ثابتة مباشرة عن طريق الإسقاط (( مع الرسم)) أو عن طريق مصفوفات التحويل .

مصفوفات التحويل يمكن حفظها واستخدامها مباشرة فهي تساعدنا في حال نسينا عملية الإسقاط .

### أثبتت المأثرة

كُنْ مُحْسِنًا حَتَّى وَ إِنْ

لَمْ تَلْقَ إِحْسَانًا ، لَيْسَ

لِأَجْلِهِمْ بَلْ لَأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْمُحْسِنِينَ

إعداد: محمد علي فليون \*\* هي حبسية

٢٠٢٠: ١٢/١٢/٢٠٢٠